

فمن روي وغيره من صواب على الحال من الجاران لم يجعل يرجع
من الأفعال الناقصة والأفموصوب على الخبرية فان
يرجع بمعنى يعود فكما ان يعود قد يكون من الأفعال
الناقصة كذلك يرجع المعنى انما الظاهر انه لا وسيلة
في النجاة من مبادئ العطب المفلأك في كل مقام ولا الحيا
ولا نجاة في غير مؤخذ بالمواسي والاقدم الاشتغاة
التي عليه السلام حقق حصول ما أمله واستدل على
وقوع ما رجاه به انه ان لم تلذذه يد غابته التي قد
شملت جميع من استعان به واعتقد عليه وتنازل مرسته
التي قد ضمت جمهور من استعان به والنجاة اليه بوضع هذا
الذي قد زلت قدمه عن جادة الصواب في مسلك
الأمثال مع ثبوتها على الصراط المستقيم في الانتقاد
والأحوال فليصير كمشكلة لذوى الأبصار وعبرة
لأصحاب الاعتبار يضرب به المثل في خيبة الأمر حتى انه
كل من تحققت منه تلك الرواية وامكنته مشاهدة
تلك الحالة كان جديرا ان يتعجب من شأنه ويستعيد
بالله ان يبشئ بما يتلى به قايلا بما قوما نظروا إلى زلّة
القدم وقرط الندامة حيث لا يجدي الندم وهذا
حال ليحسن البرضاه مستجير من احقر الجوار فضلا
عن من هو عاصي الله سار ربيع المقدم من زلّة الجار كما
شأن ان يذرت زيلة مضا كما سعال عن ان يترك جاره



قد

قد فاق سائر أهل الأفق في تكارم الأخلاق واداء كل
لسعته حيث الذنوب شفا الترياق فهو رحمة للعالمين
جار المستجيرين لن يضار من استجار بعلاه ولا يجيب من
نزل بعناه فلا يمكن ان يرجع من اهل سبب سحاب عنائه
خائبا ولا يتصور ان يوجب من توجهه الى ما عين وجوده ظاهرا
وكيفا يخيب من اهل سيد الكرام او يضار من ترك محبي سيد
الانام عليه افضل الصلاة واكمل السلام على التواتر
والتوالي والدوام في جميع الامات والايام والشهور والاعوام
من يومنا هذا الى يوم القيامة
اصبحت في جارك يا سيدي والله قد اوصى بحفظ الجوار
ان كلييا قد حمى جاره فكيف لا تحمي الاسود الكبار
ومن الزمت افكاره يدايمه وجدته لخالص خير ملتزم
ولن يفوت الغنم يدانرت ان الميامينين الاوهل الكرم
ولم ار ذهرة الدنيا التي انطلقت بياضهير بما انشغل على صوم
اقول اللقمة الالزام جعل الشئ لازما لاخر غير منفك عنه
يقال الزمنة حتى اي جعلته لازما منه غير منفك عنها
والافكار جمع الفكر وسواها القوة المفكرة لتدبير امر من
الامور في الاصطلاح ترتيب امور معلومة للتادى الى مجهول
وجدته من الوجوه ان او من الوجوه وسوان يرى الرجل ضللة
بعد ظننها قال الشاعر
وجرت بها وجد الذي ضل نظره بعلته يومسا والرفاق يقول

Copyrighted by University